

الجامع للألعاب الشعبية العمانية

سعود بن سليمان بن ناصر الحمصي



مركز الدراسات والبحوث
Studies and Research Centre



مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان
Oman Establishment for Press, Publications and Advertising



سعود بن سليمان الجببي

إن الألباب الشعبية الصمانية جزء مهم من التراث الصماني غير المادي ومن الواجب تدوينها وتمجيلها حفاظاً عليها من الاندثار. وفي هذا الصدد كان لي من المهل جمع تلك الألباب وتدوين أعرافها، إلا إنه بالجهود المشتركة المخلصة بيني وبعض المشايخ والأعيان والمهتمين بالتراث الصماني الذين تم مقابلتهم والتحاوور معهم، إضافة إلى ممارستي لعدد كبير من تلك الألباب أمكن تحقيق الغاية المنشودة.

لقد أصبحت الرياضات بكافة أنواعها على مستوى العالم تنظمها قوانين متجددة مكتوبة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية ذات الاختصاص، أما الألباب الشعبية الصمانية تحكمها أعراف (قوانين في عصرنا هذا) تم تناقلها بين الأجيال منذ زمن بعيد، ويتم تطويرها بحسب البيئة التي تمارس فيها تلك الألباب.

بالنمية للحكام نجد بأن كل لعبة في الرياضات الحديثة يتم تعيين حكام متخصصين يطبقون تلك الأعراف والقوانين الموضوعية والمتفق عليها، ويتم تطويرها وفق متطلبات العصر. أما الحكام في الألباب الشعبية الصمانية منذ القدم يتم تعيينهم بأصاليب تختلف تماماً عن ما هو دارج في هذا العصر، فبالفطرة ووفق البيئة المحيطة يتم تعيين الأكبر منا من بين اللاعبين كحكم للعبة وهذه الأصاليب تحمل قيم دينية واجتماعية وخلقية، إذ تؤكد احترام الصغير للكبير وقبول قراراته دون أي اعتراض، وتقدير الكبير لاهتمامات الصغار والاعتناء بهواياتهم وتمليحهم بالمهارات والمعارف المجتمعية المفيدة لصدقولهم وأجسادهم. وموقف نلاحظ بأن أصاليب تعيين الحكم في كل لعبة من الألباب التي سيتناولها هذا الكتاب متشابهة جداً مع فوارق بميطة في بعض الألباب.

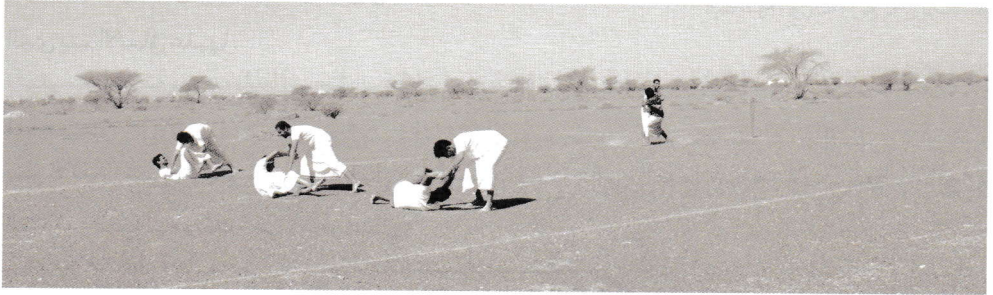
مسك لاعب من لاعبي الفريق المهاجم . ثم يبدء بالشوط الثاني الفريق الفائز في الشوط الأول كفريق مهاجم سواء كان مهاجم أو مدافع في الشوط الأول وتستمر اللعبة بنفس الشروط المذكورة ثلاثة أشواط بعدها يتم تحديد الفريق الفائز بعدد النقاط .

الحكم

يطلب من اللاعب الأكبر سنا ليكون حكما للعبة ولا يحق له المشاركة كلاعب في اللعبة . وأحيانا يتبرع أحد كبار السن الذين لهم هواية في ممارسة هذه اللعبة للقيام بمهمة الحكم . وإذا تعذر ذلك يقبل اللاعبون فصل أكبرهم سنا حتى وإن كان مشاركا في أحد الفريقين .



اثناء اللعبة



اثناء اللعبة



اثناء اقتلاع الرّم